

٤ طلاب نجحوا في الاختبار مقابل ١٢٨ طالبة!

وقف قبول الطلاب بقسم اللغة الإنجليزية بالجامعة هذا العام نسعى لتطوير معامل اللغات بالقسم والاستعانة بالإنترنت

د. هيفاء

البوعينين:

متخصصين في الأدب الإنجليزي وأستاذًا في اللغة وصل الثناء منهم ونأمل في وصول الباقين خلال أيام.

وقالت إن زيادة عدد أعضاء هيئة التدريس مطلوبة لواجهة زيادة أعداد الطالبات اللائي كن مضطربات لمجتمعهن في مجموعات زائدة لكن تبقى مشكلة أخرى تتعلق بالمكان وهي مشكلة تعانى منها الأقسام المختلفة بكلية الإنسانيات عموماً ونأمل أن تحل ياشاء مبني مستقل لكلية الإنسانيات . وأضافت أن أعضاء هيئة التدريس يبلغ عددهم ٢٦ لا تسعهم الفرق الخصمصة لهم حالياً بالإضافة إلى الأخصائيين وحالياً تستوعبهم غرفتان بالبنين وغرفة واحدة بمبنى البنات لكن كلما تضخم القسم احتاج إلى أماكن أكثر تتواكب مع نظام الساعات الكتيبة المعمول به بالقسم . والتي تتعكس إيجاباً على تحصيل الطالبات بحل مشاكلهن الدراسية والاكاديمية وهو ما يستدعى ضرورة وجود مكان للتغلب على هذه المشكلة أسوة بما تم في الإداره والاقتصاد والهندسة والعلوم .

شكوى

و حول المشكلات التي تعانى منها الطالبات بالقسم أكدت الدكتورة هيفاء البوعينين أن معظم الشكاوى تتركز في عدم رضا بعض الطالبات عن التقديرات التي حصلن عليها وهي مشكلة تغلب عليهما القسم باتجاه المجال أمام الطالبات لراجحتها درجاتهن استناداً إلى أوراق الامتحان مؤكدة أن أعضاء هيئة التدريس يقسم اللغة الإنجليزية لديهم رحابة الصدر التي تتطلبها هذه المهمة .

والدكتورة هيفاء عبدالله البوعينين تم تعينها مزخرة رئيسة لقسم اللغة الإنجليزية بكلية الإنسانيات وهي تحمل درجة الدكتوراه والماجستير في اللغويات التطبيقية من جامعة آنبرة عامي ٨٣ و ١٩٨٧ وحصلت على بكالوريوس أداب تخصص لغة إنجليزية من جامعة قطر عام ٩٠ وبكالوريوس أداب وتربية تخصص لغة إنجليزية عام ١٩٧٨ وعملت معيدياً بالقسم من ٧٨ حتى ١٩٨٢ ومدرساً مساعدًا من ٨٢ إلى ١٩٨٧ ومدرساً سنة ١٩٨٧ ثم استناداً مساعدًا من ١٩٩٨ حتى الآن في تخصص لغة إنجليزية ولغويات عامة ولغويات تطبيقية ولها مجموعة أبحاث آخرها دوافع واتجاهات طالبات قسم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي .

ويبحث آخر حول: «الخلق والإبداع في لغة الطفل» اكتساب اللهجة القطرية لدى الأطفال .

كما تم طلب بعض الخريجين للعمل بوظائف الترجمة في بعض قطاعات الدولة . وحول امكانية فتح شعبة للترجمة الفورية بالقسم أشارت الدكتورة هيفاء البوعينين إلى وجود دراسة بهذا الخصوص ضمن خطط تطوير القسم كما ان النية تتجه لدراسة امكانية اتاحة المجال للحصول على الماجستير بالقسم وهي ما زالت حتى الآن في طور الدراسة .

مشكلات

و حول المشكلات التي يواجهها قسم اللغة الإنجليزية خاصة ونحن على اعتاب عام جامعي جديد أكدت رئيسة القسم الدكتورة هيفاء البوعينين أن هناك بعض المشكلات منها عدم اقبال الطلاب على الدراسة بالقسم كما ان المتقدمين لا يحققون المعدلات الكافية من اقبال القبول لاحقهم بالقسم، اضافة الى ان القسم يحتاج الى سكريبتة في مبني البنات خاصة مع تزايد القبول من جانب الطالبات اضافة الى مشكلات عامة لا يعاني منها قسم اللغة الإنجليزية فقط وابرزها اجهزة الكمبيوتر وهي رغم أنها حديثة الا انها ترغب في اجهزة ذات امكانيات اكبر ومشكلة اخرى تتعلق بتاخر الكتب الدراسية التي لم تصل حتى الان . وأشارت الى مشكلة اخرى يعاني منها القسم تتمثل في معامل اللغات بالقسم وهي ثلاثة معامل اثنان للبنات ومعمل للبنين واجهزتها استهلكت اضافة الى ان تقييدها لم تعد توافق التطور اذ انها تعود الى اكثر من ١٥ سنة، خاصة وأن عدد الطالبات المستجدات كبير وهو ما يتطلب إعداد معامل لغات متقدمة وقادرة على استيعابهن، وقالت إنه تم رفع طلب لإدخال تعديلات على معامل اللغات والاستعانت بأجهزة الكمبيوتر لمعامل اللغات وفق ما هو موجود بمعامل اللغات المتقدمة والتي لم تتم تستخدم الصوتات فقط بل أصبحت تستعين بالرئيسيات ايضاً وبالكتابة وبالإنترنت ايضاً وهو ما توفره الأجهزة المتقدمة التي يحتاجها القسم وتنقصها الاعتمادات المالية لتطوير معامل اللغات بالقسم التي لن تخدم اللغة الإنجليزية فقط بل والفرنسية ايضاً حيث إن دارسي الفرنسية يستخدمون المعامل ايضاً مما يشكل ضغطاً على المعجل يتطلب سرعة تطويره وهو ما نأمل حدوثه قريباً .

هيئة التدريس

و حول اعضاء هيئة التدريس بالقسم ما إذا كان سيتم زيادة عددهم هذا العام أكدت الدكتورة هيفاء البوعينين أننا طلبنا هذا العام اساتذة جددًا

□ الدوحة - طه حسين

قرر قسم اللغة الإنجليزية واللغات الأوروبية الحديثة بكلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية عدم قبول طلاب فقط للالتحاق بالقسم هذا العام وجاء القرار بعد تقديم ٩ طلاب اختبار القبول لم ينجح منهم سوى ٤ مما اضطر رئاسة القسم للإعلان عن عدم القبول بالقسم هذا العام أمام الطلاب يأتي هذا في الوقت الذي التحق فيه ١٢٢ طالبة تم قبولهن بالقسم من بين ٢٤٨ طالبة تقدمت للدراسة بقسم اللغة الإنجليزية هذا العام أضيف لهن ٦ طالبات في امتحان لاحق وهو ما يعكس نسبة الاتصال على القسم ومستوى القبول والتي تمثل لصالح الطلاب .

و أكدت الدكتورة هيفاء عبدالله البوعينين رئيسة القسم لـ«الشرق» أن رئاسة القسم فوجئت باصراف الطلاب عن الالتحاق بالقسم مقابل اقبال متزايد من الطالبات وقالت إننا اضطررت في ضوء هذه الظروف للإعلان عن عدم قبول طلاب هذا العام وانشأنا مجموعة سادسة لتخفيض الضغط على المجموعات الخمس الخاصة بالبنات على ضوء هذا القرار .

وارجعت ضعف الاتصال على القسم من الطلاب الى ان دراسة اللغة الإنجليزية وادابها ربما لا تلقى اهتماماً من قبل الطلاب الذين لا يرغبون في الالتحاق بالتدريس عكس الطالبات اللائي يفضلن هذه الدراسة وان الطالبات لديهن رغبة في التبحر في دراسة اللغة الإنجليزية عكس الطلاب .

وقالت ان الطلاب يكتفون من اللغة الإنجليزية باكتسابها وليس بدراستها سوا اللغويات او الآداب والاتجاه الى تخصصات اخرى بالجامعة .

وأضافت انه بعد العام القبول بكلية التربية فإن عدداً كبيراً من المتقدمات لكلية الإنسانيات اتجهن الى قسم اللغة الإنجليزية وهو ما يعكس ان الطالبات اكثر تحصيلاً من الطلبة ربما لأن الطالبات الاكثر تفرغاً للدراسة والاكثر اقبالاً على الدراسات المتخصصة خاصة للغات وادابها بينما يتوجه الطلاب للتخصصات العلمية الاخرى وان كانت الدراسة بها باللغة الإنجليزية كالهندسة او الكمبيوتر .

مميزات

و حول مميزات الدراسة بقسم اللغة الإنجليزية أوضحت الدكتورة هيفاء البوعينين ان القسم يؤهل الخريجين لакمال دراساتهم بالخارج كما ان بعض الخريجات يتجهن للتدريس اضافة الى ان فرص العمل كبيرة أمام خريجي وخريجات القسم في سوق العمل في المهن التي تتطلب اجاده اللغة الإنجليزية .